

الإشهار التلفزيوني

نص الانطلاق

يحتل الإشهار التلفزيوني بالمغرب- مقارنة مع باقي الوسائل الإشهارية الأخرى (الملصقات والصحافة والمعارض وأماكن البيع...) - مرتبة الصدارة، لأنه يستعمل كل الإمكانيات المتاحة مثل دراسة ميولات المشاهد ورغباته، وكذلك دراسة مواقف وقيمه الثقافية وانتمائه الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى توظيف أدق الوسائل التقنية والفنية تأثيراً في المشاهد لإقناعه بقيمة المنتج وأهميته وحفزه على استهلاكه. ويمكن تصنيف الإشهار التلفزيوني إلى صنفين أساسيين، لكل منهما أسلوبه الخاص في صياغة الرسالة الإشهارية:

الصنف الأول: يعرف بالإشهار المرجعي، ويعتمد في استراتيجيته التواصلية على الوصف المباشر للمنتج، وعلى ذكر خصائصه وفعاليته وجودته ووظائفه، أي التركيز على البعد الإيجابي للمنتج ومزاياه وأثر جوانبه النفعية في المشاهد. كما يتم ربطه بوقائع ملموسة، تستمد مرجعيتها من وضعيات وحالات إنسانية معيشة، ومتعارف عليها اجتماعياً، لأن عملية التواصل لا تتحقق في مجال الإشهار إلا عبر صياغتها بأسلوب تشخيصي ووصفي وسردي، يستدرج المشاهد إليها بسهولة.

أما الصنف الثاني، فيعرف بالإشهار الجمالي، وتجسده وصلات إشهارية لا تهتم كثيراً بخصائص المنتج وقيمته ووظيفته، فهي تخاطب المشاهد وتصور له عالماً مليئاً بالأحلام، وتفتح له آفاقاً تغمرها السعادة والجمال. إن ما يميز هذا الصنف من الإشهار هو الابتعاد عن كل ما هو تقرير مباشر. وهذه الميزة تتطلب من المشاهد بذل جهد كبير، لإدراك طريقة بناء الوصلة واكتشاف مضمون الرسالة الإشهارية.

إن التمييز بين هذين الصنفين من الإشهار التلفزيوني، يبين أن تفاعل المشاهد مع دلالات الوصلات الإشهارية، هو في جوهر الأمر، تفاعل مع طريقتين مختلفتين في تقديم الخصائص التي تتميز بها المنتوجات، وتستقي منها حيوياتها وموقعها وتأثيرها في المشاهد.

[جعفر عاقيل، الإشهار التلفزيوني، "مجلة علامات" العدد 27، سنة 2007، ص 33 وما بعدها، بتصرف.]

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1. انطلق من العنوان والفقرة الأخيرة ثم افترض موضوع النص.....(ن1).
- اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
2. تتعدد النظريات في تفسيرها للإشهار، أين تتجلى نظرية القيمة في النص؟.....(ن1).
3. عد إلى هذه القولة في سياقها، ثم حللها في بضعة أسطر، انطلاقاً من رصيدك المعرفي: « يحتل الإشهار التلفزي بالمغرب مرتبة الصدارة لأنه يستعمل كل الإمكانيات المتاحة، مثل دراسة ميولات المشاهد ورغباته، وكذلك دراسة مواقفه، وقيمه الثقافية وانتمائه الاجتماعي».....(ن2).
4. حدد في جدول الألفاظ الدالة على صنفَي الإشهار المرجعي والإشهار الجمالي، مع التعليق.....(ن1,5).
5. استخرج أسلوبين من أساليب التفسير واذكر وظيفتهما.....(ن1).
6. اعتمد الكاتب لغةً تقريريةً، استدل على ذلك من النص مبرزاً وظيفتها.....(ن1).
7. حدد منهج عرض الأفكار في النص، مبرزاً وظيفته.....(ن1).
8. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدئياً رأيك في الموضوع.....(ن1,5).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. حدد المميز والتمييز واذكر حكمه ونوعه بعد نقل الجدول إلى ورقة التحرير.....(ن2).

الجملة	المميز	التمييز	نوعه	حكمه
اشتريت صاعاً من تمرٍ				
كفى بعقلك رادعاً				

2. صغ كل عدد من الأعداد الآتية مع معدوده في جملة مع الشكل التام.....(ن2).

10 - معرض. 12 - وصلة إشهارية.

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6ن)

حل الصورة الآتية مستفيداً مما درسته في مهارة تحليل صورة.



بالتوفيق